

مقدمة

الحمد لله وبعد :

هذه ثلاث رحلات إلى الديار المباركة . . .

تطير في الرحلة الأولى إلى مكة حيث تتعلم من خلالها بعض علوم ومبادئ الطيران ثم تحط بك الطائرة في مطار جدة لكي تذهب لأداء مناسك العمرة .

ثم تطير في الرحلة الثانية إلى المدينة المنورة حيث تتعرف على الآثار التاريخية فيها ، وكيفية زيارة المسجد النبوي . ثم الصلاة على رسول الله الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم .

والرحلة الثالثة إلى بلاد فلسطين وحول بيت المقدس حيث بارك الله تلك الأرض وعرج نبيه محمد صلى الله عليه وسلم إلى السماء بعد أن صلى في المسجد الأقصى ركعتين .

كما أن فيها عرضاً تاريخياً حافلاً بصراع العقائد الثلاث - الإسلام واليهودية والمسيحية - حول بيت المقدس وأهميته عندهم .

وقد كان لتأليف القسم الأخير من هذه السلسلة (الرحلة إلى بيت المقدس) السبب في ضم القسمين اللذين كنت قد

ألفتهما قبل ١٠ سنوات تقريباً (رحلتي إلى مكة المكرمة،
ورحلتي إلى المدينة المنورة) إليه، فجاءت ثلاث حلقات
متجانسة والتي تذكرنا بحديث الرسول صلى الله عليه
وسلم: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدي هذا،
والمسجد الحرام، والمسجد الأقصى» وكأنني أريد أن أعيد إلى
الأذهان فضل وبركات هذه البقاع الثلاث فجعلتها ثلاث
رحلات علمية فقهية تاريخية يجول القارئ معها في أسلوب
سهل جميل.

وكما يرى القارئ الكريم فإني أنهج كتابة الأسلوب
القصصي العلمي حيث إن القصة عادة ما تكون مستساغة
عند الشباب ومحبة إلى نفوسهم، لذا أحببت أن أسلك
ذلك المنهج المحبوب.

والله أسأل أن ينفع بهذا الكتاب كل قارئ وصلى الله
على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كابتن طيار

أنس القوز

٥ رمضان ١٤١٨هـ